وهو كسب سهوا اعتقادا وغير مطابق للواقع وهو شر من الاول
مرض لتزمه فلا يقبل العلاج لان صاحبه يعتقد انه علم وكمال
لا جهل ومرض فلا يطلب ازالته وعلاجه الا ان يطلع على
فساده بعناية الله والنوع الثاني الكفر جحودي
وعنادي وسببه الاستكبار وسيجي ان شاء الله
في ظلمو وغيرها وهلاكه لفرعونية فاستكبروا وكانوا قوما
عالين وقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما
عابدون وقوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلما وعلوا وهو في عدم وصول الرياسة او زوالها
ظلمو هرقل وحب الرياسة الدنيوية وهو الثالث
من امراض القلب وهي مهلك القلوب ويسمى
جاها وشرفا وصيت س عن كعب بن
مالك رض عن النبي عم قال ما ذئبان جايعان ارسلا
في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه عق عن انس رض انه قال عم حسب امرء
من الشر الا من عصمه الله تعالى ان يشير الناس
اليه بالاصابع في دينه ودنياه ديلمي عن ابن عباس

ابو منصور الديلمي

عباس انه قال عليه السلام حب الثناء من الناس
يعمي ويصم وسببه ثلثة احدها التوسل بالجاه الى
ما قدر من مشتهيات النفس ومرادها وهو حرام
وثانيها التوسل به الى اقامة الحق وتحصيل الكرام المستحب
او المباح او دفع الظلم والشواغل والتفرغ للعبادة
او لا عقيدة الحق واعزاز الدين واصلاح الخلق بالامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا ان خلا عن المحظور
كالريا والتلبيس وترك الواجب والسنة فجائز بل مستحب
قال الله تعالى حكاية واجعلنا للمتقين اماما والا فلا لان
البنية لا تؤثر في المحرمات والمكروهات وثالثها
التلذذ به نفسه وطلبه لما ذاته وهو الحب المائل للتنعم
والتلذذ فان خلا عن المحظور فليس بحرام ولكنه مذموم
لكون صاحبه مقصور الهمة على مراعات الخلق وخوف
تأذيه الى المرايات لاجلهم والنفاق باظهار ما ليس
فيه من الكمالات لاقتناص القلوب والتلبيس و
الخديعة والكذب والعجب ونحوها وعلاجه ان يعلم انه ليس
بكمال حقيقي لفنائه وكدورته ومعرفة غوائله المذكورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)